

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

القسم الثاني ضرورة الاجتناب عن الفُرقة وإضعاف عواملها ويشتمل على أربعة فصول:
الفصل الأول النهي عن الفُرقة وأنّها من الكبائر عن طريق أهل السنّة: 32 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة الشاذّة والقاصية والناحية، فعليكم بالجماعة والألفة والعامّة والمساجد، وإيّاكم والشعاب» [89].
33 - علي بن أبي طالب أنّه قال: «الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرّب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة، ونكث الصفقة» [90]. 34 - ابن عباس في قوله تعالى: (وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) وفي قوله: (أَنّ أَقْرَبُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ رِجْسًا طَافَ فِي الْأَرْضِ وَغَابَ عَنَ الْإِنسَانِ) قال: نهاهم عن الاختلاف والتفرقة [91].